مجلة الدراسات التاريخية والحضارية(مجلة علمية محكمة)

المجلد ( ) العدد ( ) شباط م ربيع الأول هـ

الأحاديث الواردة في فضل تلاوة القرآن وقراءته في سنن أبي داود "دراسة وتحليل"

أ.م.د. خالد حمادة صالح الجبوري

جامعة تكريت ــ كلية التربية ــ قسم علوم القرآن

ملخص البحث

يتناول البحث والذي كان تحت عنوان ((الأحاديث الواردة في فضل تلاوة القرآن قراءته في سنن أبي داود دراسة وتحليل)) دراسة موجزة لتلك المرويات التي رواها الإمام أبي داود في سننه ، وقد تناولت في المبحث الأول : مفهوم التلاوة في اللغة والاصطلاح ، مع ذكر الألفاظ ذات الصلة بالتلاوة ، كما وتناولت في المبحث الثاني : الأحاديث الواردة في ثواب القراءة وتعلمه في سنن أبي داود ، وقد تضمن خمسة أحاديث ، ثم تجلت نهايته هذا البحث بان أودعت فيها أهم النتائج التي توصلت أليها ، ولله الحمد والمنة .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ، وعلى من اهتدى بهديهم ، وأقتفى أثرهم إلى يوم اللقاء والدين .

الحمد لله القائل ((**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ**)) [آل عمران:]

أ.م.د. خالد حمادة صالح الجبوري
جامعة تكريت ــ كلية التربية ــ قسم علوم القرآن

﴿ **هوَ الَذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِيّيّنَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَيُزَكِيهِمْ وَيُعَلِمَهُمْ الكِتابَ وَالحِكْمَةَ وَإِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِين** ﴾[سورة الجمعة ، الآية].

أما بعد :

فمما لا شك فيه أن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين هم الصفوة المختارة ، والطبقة الممتازة في تلقي السنة النبوية ، وحفظها وروايتها ، والعناية بها ، والحرص عليها ، وإنما نالت السنة هذه المكانة الرفيعة ، ولقيت ذلك الاهتمام البالغ ، وتبوأت تلك المنزلة السامية ، حينما علموا أنها الركن الثاني في بناء الدين القويم بعد الكتاب العزيز الذي اشتمل على منبع سعادتهم ، ومعقد عزهم ، وسبب نهضتهم إذ هي المبينة لما في القرآن من ألفاظ مجملة أو مشكلة ، والمخصصة لما جاء فيه من ألفاظ تفيد العموم ، والمقيدة لما فيه من ألفاظ تفيد الإطلاق ، والمقررة لأحكام سكت عنها القرآن ولم ينص عليها صراحة ، وحينما علموا وصية الله تعالى بإتباعها وتحذيره الشديد من مخالفتها ، وأن من فَرَّطَ في أمرها ، أو تهاون في شأنها فهو محروم ، ومن حفظها وعمل بها فهو سعيد مشكور .

وانطلاقاً من هذا ، ينبغي لكل مسلم أن يعرف أحكام الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وأن يتعلم آداب التعامل مع هذا الكتاب بتلاوته ، متدبراً معانيه ، قولاً وعملاً حتى يفوز برضى الرحمن سبحانه . ومن أجل هذا أحببت أن أكتب في هذا الموضوع فجعلتُ عنوانه : [[**الأحاديث الواردة في فضل تلاوة القرآن وقراءته في سنن أبي داود دراسة وتحليل**]] ويعد هذا البحث دراسة موجزة

لهذه المرويات ، وقد قسمته إلى مبحثين : **المبحث الأول** : تناولتُ فيه مفهوم التلاوة في اللغة والاصطلاح ، مع ذكر الألفاظ ذات الصلة بالتلاوة .

والمبحث الثاني : تناولتُ فيه الأحاديث الواردة في ثواب قراءة القرآن وتعلمه في سنن أبي داود ، وتضمن خمسة أحاديث .

وأما الخاتمة أودعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث .

أما منهجي في هذا البحث :

فبعد ذكري للحديث أقوم بتخريجه ، فإن كان في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بذلك ، ثم أُجري دراسةَ على سنده ، مبيناً أقوال علماء الجرح والتعديل في كل رجل من رجال الإسناد مع التأكيد على اتصال السند ، ثم بعدها نبين الرأي في صحة الإسناد أو ضعفه متحاشياً الحكم على الحديث خشية وجود شذوذ أو علّة ، وهذا أمر لا تتهيأ معرفته إلا لذوي الشأن من العلماء والنقاد، إلا أني أنظرُ أقوال العلماء الأقدمين في الحكم على هذا الحديث ، فإذا وجدتُ من أقوالهم في هذا المجال شيئاً اعتمدته ، وبعد الحكم على الإسناد عرجتُ على بيان غريب الحديث معتمداً على الكتب المؤلفة في هذا الشأن ، فضلاً عن معاجم اللغة وغيرها. ثم أبين شرح الحديث معتمداً على أقوال العلماء الذين تناولوا كتب الحديث بالشرح والبيان. وإذا ما وجدت فائدة ذكرتها.

وختاماً : أسأله المولى العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يوفقنا لما يحب ويرضى ، إنه ولي ذلك والقادرُ عليه .

المبحث الأول

التلاوة والترتيل في اللغة والاصطلاح

<u>**تمهيد**</u> **:** التلاوة لغة واصطلاحاً والألفاظ ذات الصلة.

أولاً : التلاوةُ لغةً واصطلاحاً .

أ / التلاوةُ لغةً : مصدر للفعل تلا يتلو تلاوةً ، بمعنى القراءة ( ).

وتلوت القرآن تلاوة : أي قرأتهُ ، وتأتي التلاوة بمعانٍ متعددة ، فمرة تأتي بمعنى القراءة والعملُ بما فيه ، كقوله تعالى (**الَّذِينَ آَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**) ( ) . معناه يقرؤنه حق قراءته ويعملون به حق عمله . ومرة أخرى تأتي بمعنى التحديث والكلام والقصص : كقوله تعالى جل علاه (**وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ**) ( ) . قال عطاء( ) ، على ما تحدث وتقص ، وقيل ما تتكلم به كقول فلان يتلو كتاب الله أي يقرؤه ويتكلم به ( ).

قال الأخفش : تتلو من التلاوة أي تقرأ كل نفس ما أسلفت وحجته قوله أقرأ كتابك( ). وتلا الكتاب يتلوه تلاوة : قرأه فهو تالٍ وهي تالية وهن تاليات ( ).

وقال آخرون تتلو تتبع ( ). تلوته تلواً أي تبعته ، وتلا إذا أتبع فهو تالٍ أي تابع . وناقة متل ومتلية يتلوها ولدها أي يتبعها ( ) .

والتلو ولد الشاة حين يفطم من أمه ويتلوها ، وأتلاه الله أطفالاً أي أتبعه أولاداً ، وتلا الرجل صلاته أتبع المكتوبة التطوع ، تلا وتَلي بمعنى تبع يقال تلا الفريضة إذا أتبعها النفل ، وتوالي كل شيء آخره ، وتتلى الشيء تتبعه ( ). وتلوة الرجل تبعته وبابه سما وجاءت الخيل (تتالياً) أي متتابعة ، والتلو : التبع ( ). وغربت

توالي النجوم وفلان يصليّ ويُتليّ إذا أتبع المكتوبة النافلة ( ). تلو يقال تلوته إذا تبعته ومنه تلاوة القرآن لأنه يتبع آية بعد آية ( ).

وسميت القراءة تلاوة لأن الآيات أو الكلمات أو الحروف يتلو بعضها بعضاً بالذكر ( ). قال الثعالبي : (يقرؤونه حق قراءته ، وهذا يتضمن أيضاً الإتباع والإمتثال)( ). واستعملت التلاوة في القراءة لأنه يتبع بعض الكلام ببعض في حروفه حتى يأتي على نسقه ( ).

والتلاوة بمعنى القراءة من أعظم خصائص القرآن الكريم ، فالكتب المتقدمة لا يجب فيها هذه التلاوة ( ).

والإتباع في القرآن : يقال : تلوته إذا تبعته ( ).

والمراد هنا بالإتباع أمران :

أولاً : بأن يتبع اللفظ في قراءة القرآن على هيئة مخصوصة ، فسميت قراءة القرآن تلاوة ، لأنه يتبع آية بعد آية ( ).

ثانياً : الإتباع العملي : ومنه تلا إذا اتبع ( ). فعلى قارئ القرآن أن يتبع في قراءته ما أنزله الله تعالى ، كما كان النبي ﷺ يتبع ذلك إذا قراءة عليه جبريل " عليه السلام " . ويقال : كان يتلو كتاب الله ، أي : الذي يقرأه ويعملُ بما فيه ، فيكون تابعاً له ، والقرآن يكون له قائداً ( ). ومن قوله تعالى ((**فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ**)) ( ).

ب / التلاوة اصطلاحاً :

قال التهانوي : [التلاوة عند القراء : قراءة القرآن متتابعاً ، كالأوراد ،والأسباع ، والدراسة ، والفرق بين الأداء والقراءة أن القراءة أعم من الأداء ، فهي تجمع ما عند المشايخ وغيرها] ( ).

وقال ابن عاشور : التلاوة : أسم الحكاية كلام لإرادة تبليغه بلفظه وهي كـــالقراءة إلا أن القراءة تختص بحكاية كلام مكتوب( ) . وقال أيضاً في تعريف التلاوة في موضع آخر: وهي القراءة واستظهار ما يحفظه التالي من كلام له أو لغيره يحكيه لسامعه ( ).

وقال النووي ( ) : التلاوة : هي قراءة القـــرآن متتابعـــة كالدراســـة والأوراد الموظفة ( ).

والملاحظ من هذه التعاريف أن التلاوة تختص بالكتب المنزلة من الله تبـــارك وتعالى .

ثانياً : الكلمات ذات الصلة بالتلاوة :

المتتبع لآيات القرآن الكريم يجد كلمات أنها ذات مضمون بالتلاوة مثل : التبليغ والقراءة والذكر والترتيل وفيما يلي استعراض موجز لها :

أ ــ التبليغ : في بيان وجوب تبليغ القرآن وجعل ذلك مقروناً بوجوب الصلاة .

التبليغ في اللغة : بلغ الشيء بلوغاً وبلاغاً ، وصل وأنتهى ، وابلغه هو إبلاغـــاً ، وبلغه تبليغاً ، وتبليغ الشيء : وصل إلى مراده . والبلاغ : ما يتبلغ به ويتوصـــل إلى الشيء المطلوب ( ) .

وفي الاصطلاح :هو إيصال الأحكام التي أمروا بتبليغها إلى المرسل إليهم ( ) .

قال تعالى :((**يـَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ**)) ( ).

وقال تعالى : ((**اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ**)) ( ).

يقول تعالى ذكره نبيه لنبيه ﷺ أقرأ ما أنزل إليك من هذا القرآن وأد الصلاة التي فرضها الله عليك بحدودها ( ).يقول الإمام القرطبي "رحمه الله " : وهذا أمر من الله سبحانه وتعالى بالصلاة الدؤوب عليها والخطاب للنبي ﷺ وأمته . وقال ابن عمر : الصلاة هنا القرآن . والمعنى : الذي يتلى في الصلاة ينهى عن الفحشاء والمنكر ، وعن الزنى والمعاصي ( ). وقال آخرون : بل عنى بها الصلاة ، وعن ابن عباس قال : في الصلاة منتهى ومزدجر عن معاصي الله ( ).

يقول ابن كثير "رحمه الله " : أن الصلاة تشتمل على شيئين على ترك الفواحش والمنكرات ، أي مواظبتها تحمل على ترك ذلك ( ).

ففي القلب حاجة لا يسدها إلا ذكر الله سبحانه وتعالى ، وإن فيه وحشة لا يزيلها إلا بقراءة كتابه العزيز ، وفي القلب كذلك خوفاً ، لا يُسَكِنْ هذا الخوف إلا القرآن ــ لما فيه من بشارات الله سبحانه وتعالى لعباده .

فالقرآن هو شفاء وموعظة لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ، قال تعالى : (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ( ) قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ**) ( ).

وان العبد المسلم مهما بلغ من العلم مكانة فأنه لا يستغني عن القرآن لذلك نرى الكثير من أهل الإيمان حفظوا القرآن في الصدور قبل أن يطلبوا العلوم الأخرى من حديث أو تفسير وغيرها من العلوم وكيف يستغني عن القرآن ؟ والله سبحانه وتعالى يقول : ((**وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ**)) ( ).

فالقلب بحاجة إلى ذكر الله سبحانه وتعالى وقد مثله الإمام الغزالي "رحمه الله " كهدف تنصب إليه السهام من كل جانب ( ).

فقراءة القرآن تنير القلب ، وتهذب النفس . كذلك الصلاة الكاملة المبنية على الخشوع ، والخضوع تنير القلب ، وتهذب النفس ، وتعلم العبد آداب العبودية ، وواجباته تجاه ربه عز وجل ، لما تغرزه في قلب صاحبها من جلال الله وعظمته، والصلاة صورة وروح ، فصورتها عبادة الأعضاء ، وروحها عبادة القلب ، وهي الصلة بين العبد وربه ، وإقامتها من أكبر علامات الإيمان . والصلاة الصحيحة هي الدواء الشافي لأمراض القلوب ، وفساد النفوس والنور المزيل لظلمات الذنوب والآثام ( ) .

ب / القراءة : مصدر قرأت الكتاب قراءة ، وفي الصحاح : قرأت الشيء قرآن جمعته وضممت بعضه إلى بعض ، وقرأت الكتاب قراءة وقرآن ، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها إلى بعضها البعض ، كقوله تعالى : ((**إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ**)) ( ) . قال ابن عباس ﷺ فإذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام بمعنى وأقرأه القرآن فهو مقرئ ( ). وقد وردة هذه الكلمة في أربعة عشر موضعاً من القرآن وهي كما يلي :

- قال تعالى ((اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا)) ( ).

- وقال تعالى ((فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآَنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)) ( ).
- وقال تعالى ((وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآَنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا)) ( ).
- وقال تعالى ((فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآَنَهُ)) ( ).
- وقال تعالى ((فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ)) ( ).
- وقال تعالى ((وَقُرْآَنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا)) ( ).
- وقال تعالى ((أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا)) ( ).
- وقال تعالى ((فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ)) ( ).
- وقال تعالى ((يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا)) ( ).
- وقال تعالى ((وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآَنُ لَا يَسْجُدُونَ)) ( ).
- وقال تعالى ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآَنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) ( ).
- وقال تعالى ((إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآَنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآَخَرُونَ

يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآَخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآَتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)) ( ).

- وقال تعالى ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)) ( ).
- وقال تعالى ((اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ)) ( ).

ج / التذكير : تارة يراد به هيئة للنفس بها يمكن الإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة وهو كالحفظ ؛ لكن الحفظ يقال اعتباراً بإحرازه والذكر اعتباراً باستحضاره وتارة يقال لحضور الشيء في القلب أو القول ، ولذلك قيل الذكر ذكران ذكر بالقلب وذكر باللسان وكل منهما ضربان ذكر عن نسيان وذكر لا عن نسيان بل عن إدامة الحفظ وكل قول يقال له ذكر ( ).

وقد وردة هذه الكلمة في أكثر من موضع من القرآن وهي كما يلي :

- قال تعالى ((**وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآَنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا**)) ( ).

* وقال تعالى ((**وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآَيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا**)) ( ).

- وقال تعالى ((**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآَيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ**)) ( ).

د / الترتيل : في اللغة : مصدر للفعل رتَلَ يُرتِلُ ترتيلاً :

والترتيل : في القراءة : التَّرسُّل والتَّبيين بغيرِ بَغي ( ).

والترتيل في الاصطلاح : هو تأن وتمهل مع تبيين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع من عدها ( ).

وقال الشيخ المناوي : هو إرسال الكلمة بسهولة واستقامة وعرفاً رعاية بمخارج الحروف ، أو هو خفظ الصوت والتحزين بالقراءة ( ).

ورد عن سيدنا علي ﷺ أنه فسر قوله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآَنَ تَرْتِيلًا ﴾ ( ). فقال : هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ( ). وقد وردت هذه الكلمة في القرآن مرتين :

ــ قوله تعالى (وَرَتِّلِ الْقُرْآَنَ تَرْتِيلًا) ( ).

ــ وقوله تعالى : (وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) ( ).

بعض آداب تلاوة القرآن الكريم

أولاً ــ إخلاص النية والقصد في تلاوة القرآن الكريم :

وهو من أعظم الآداب التي ينبغي لطالب العلم عموماً ، ولتالي القرآن على وجه الخصوص المحافظة عليه ، لأنه سبب قبول كل عمل صالح .

قال البهوتي : " ويقصد بالإخلاص في القراءة : بأن ينوي به التقرب إلى الله تعالى فقط "( ) ، فالإخلاص لب العبادة ، ولا عبادة متقبلة بدون الإخلاص لأنه بالنية يحصل الثواب والأجر من الله تعالى . فعلى القارئ أن يبتعد بتلاوته عن أي هدف دنيوي أو مطلب من رئاسة أو مال أو رياء أو مفاخرة ، ونحو ذلك من أغراض الدنيا .

قال النووي عن آداب القارئ : (أول ما يؤمر به الإخلاص في قراءته ، وأن يريد بها وجه الله سبحانه وتعالى ، وأن لا يقصد بها توصلاً إلى شيءٍ سوى ذلك) ( ) .

وقال السيوطي : " فعلى كل من القارئ والمقرئ : إخلاص النية ، وقصد وجه الله ، وأن لا يقصد بتعلمه أو تعليمه غرضاً من الدنيا كرئاسة أو مال " ( ) . ودل على إخلاص النية من الكتاب والسنة ، أدلة كثيرة منها : فمن الكتاب قوله تعالى ﴿ **فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ** ﴾ ( ). وقوله تعالى ﴿ **وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ** ﴾ ( ).

ومن السنة : ما جاء في صحيح البخاري : عن عمر ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ... الحديث " ( ).

وقال ابن بلبان الفارسي : " ذكر الأمر للمرء إذا قرأ القرآن أن يريد بقراءته الله والدار الآخرة دون تعجيل الثواب في الدنيا " ( ).

ثانياً ــ الطهارة لقراءة القرآن الكريم :

من الآداب التي يلزم بها قارئ القرآن الطهارة لتلاوته ، لأن في ذلك تهيئة لنفسه وبدنه عند تلاوة كلام الله تعالى .

والطهارة في اللغة : مأخوذة من الطهر وهو نقيض النجاسة ، وجمعها أطهار والطهر أيضاً نقيض الحيض ، والتطهر والتنزه عن الإثم وما لا يحمد ، والطهور بالفتح هو الماء الذي يتطهر به ، والطهارة النظافة والنزاهة من الأدناس ( ) .

وذكر العلماء لها تعريفات عدة في الشرع ، نختار منها هذا التعريف :
[**الطهارة**] : هي رفع حدث ، أو إزالة نجس ، أو ما في معناهما وعلى صورتهما ( ) .

ومن ذلك إن على المسلم مطلوب منه قبل قراءة القرآن أن يكون على وضوء مسبق والتعويد على ذلك ، حتى يصبح ملازماً له قبل قراءة القرآن الكريم : استعداداً واحتراماً لكلام الله تعالى .

ثالثاً : استقبال القبلة لتلاوة القرآن الكريم .

وهو من الآداب التي يستحب فعلها لتلاوة كتاب الله تعالى تعظيماً وأحتراماً .
قال الإمام السيوطي : [يستحب أن يجلس مستقبلاً متخشعاً بسكينة ووقار مطرقاً رأسه] ( ) .

وقال النووي : [يستحب للقارئ في غير الصلاة أن يستقبل القبلة ، ويجلس متخشعاً بسكينة ووقار ، مطرقاً رأسه ، ويكون جلوسه وحده في تحسين أدبه وخضوعه ، كجلوسه بين يدي معلمه ، فهذا هو الأكمل] ( ) .
وقال الإمام القرطبي "رحمه الله" : [ومن حرمته أن يستقبل القبلة لقراءته] ( ) .
واستدلوا على ذلك بحديث أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " **إن لكل شي سيداً ، وإن سيد المجالس قبالة القبلة** " ( ) .

رابعاً : التسوك لقراءة القرآن الكريم :

معنى السواك لغةً : ساك الشيء دلكه وفمه بالعود . وسوّكه تسويكاً ، واستاك وتسوّك ، ولا يذكر العود ولا الفم معهما ( ) .

وفي الشرع : (هو استعمال عود أو نحوه في الأسنان لتذهب الصفرة وغيرها عنها) ( ) ، ويستحب للقارئ أن يستاك لقراءة القرآن تعظيماً وإجلالاً وتطيباً وتطهيراً للفم الذي هو طريق قراءة القرآن الكريم .

وقال الآجري : " وأحب لمن أراد قراءة القرآن من ليل أو نهار أن يتطهر ، وان يستاك وذلك تعظيماً للقرآن لأنه يتلو كلام الرب ـ عز وجل ـ وذلك أن الملائكة تدنو منه عند تلاوته للقرآن ، ويدنو منه الملك فإن كان متسوكاً وضع فاه على فيه ، وكلما قرأ آية أخذها الملك بفيه ، وإن لم يكن تسوك تباعد الملك منه ، فلا ينبغي لكم يا أهل القرآن أن تُباعدوا مِنكم المَلك ، واستعملوا الأدب ، فما منكم أحد إلا وهو يكره إذا لم يتسوك إن يجالس إخوانه " ( ) .

وقال النووي : " وينبغي إذا أراد القراءة أن ينظف فاه بالسواك " ( ) .

واستدل العلماء لقولهم باستحباب السواك وسنيته بأدلة منها : ما رواه حذيفة بن اليمان "رضي الله عنه" : " أن النبي "صلى الله عليه وسلم" كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك " ( ) . وأيضاً حديث أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ، عن النبي "صلى اله عليه وسلم " قال : " السواك مطهرة للفم مرضاة للرب " ( ) .

وظاهر الحديثين تطهير الفم وتنظيفه تعظيم لكلام الله وسبب لمرضاته تعالى ، فالسواك يزيل الروائح الكريهة التي تنبعث من الفم عند القراءة ، والامتثال لهذا الأمر وتطبيقه عند القراءة من الآداب التي ينبغي للقارئ التحلي بها والمداومة عليها ، وهذا طاعةً لله تعالى ، وامتثالاً واقتداءً برسول الله " صلى الله عليه وسلم".

خامساً : الاستعاذة قبل قراءة القرآن الكريم .

الاستعاذة : هي الاستجارة والتحيز إلى الشيء ، على معنى الامتناع به من المكروه ، فمعنى (أعوذ بالله) : أستجير بالله وبجانبه من دون غيره من سائر خلقه ( ) .

وقد أمر الله تعالى في كتابه الكريم بالاستعاذة من الشيطان الرجيم لقارئ القرآن ، إذ قال تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ( ) . وقد أجمع العلماء على أن الاستعاذة في أول التلاوة ليست من القرآن ( ) . والصيغة المختارة عند جمهور القراء للاستعاذة هي : " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " ( ) .

سادساً : البسملة قبل قراءة القرآن .

صيغة البسملة [بسم الله الرحمن الرحيم] يقولها القارئ قبل قراءة القرآن ، ومعناها : أقرأ مستعيناً بالله .

قال السيوطي : " وليحافظ على قراءة البسملة أول كل سورة غير براءة " ( ) ، واتفق المسلمون جميعاً على أن البسملة جزء من آية سورة النمل ( ) . وأنها من القرآن في قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ( ) ﴾ ( ) . وكذلك قول النووي مثل قول السيوطي رحمه الله ( ) .

ومن الأدلة على ذلك : ما رواه أنس بن مالك ﷺ قال : بينا رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ذات يوم بين أظهرنا ، إذ أغفى إغفاءه ، ثم رفع رأسه مبتسماً فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : " أنزلت علي آنفاً سورة " فقرأ : بسم الله

الرحمن الرحيم : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ( ) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ( ) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ ( ) ... ( ) .

المبحث الثاني

الأحاديث الواردة في فضل قراءة القرآن

الحديث الأول : باب في ثواب قراءة القرآن

قال أبو داود (رحمه الله) : حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي "صلى الله عليه وسلم" قال [[خيركم من تعلم القرآن وعلمه]] ( ) .

التخريج : أخرجه الإمام البخاري ( ) .

<u>بيان حال الرواة :</u>

حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي أبو عمر الحوضي . روى عن : هشام الدستوائي وشعبة وعنه البخاري وأبو داود والكجي . من كبار العاشرة مات سنة (هـ) ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي .

قال الذهبي : (ثقة ثبت) . وقال الحافظ ابن حجر : (ثبت حجة) ( ) .

ــ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أبو بسطام الواسطي ، سمع معاوية بن قرة ، والحكم ، وسلمة بن كهيل ، وعنه غندر وأبو الوليد وعلي بن الجعد ووكيع ،وله نحو ألفي حديث ،من السابعة ،مات سنة [هـ] ، روى له الستة ( ).

قال فيه سفيان الثوري : [أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال] ( ) ؛ وقال الحافظ ابن حجر : [ثقة حافظ متقن] ( )

مع إجماع كبار الأئمة على إمامته في الحديث ، وجلالته ، وتحريه ، واحتياطه وإتقانه ( ) .

علقمة بن مرثد بن أبي عبد الرحمن السلمي ، أبو الحارث الكوفي . روى عن سعد بن عبيدة وزر بن حبيش وأخرون . وعنه سفيان وشعبة وآخرون . من السادسة ، مات بعد المائة ، روى له الستة .

قال النسائي وأبو حاتم و الذهبي وابن حجر :(ثقة) ، وزاد أبو حاتم : ثبت ( ) .

سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي ، ختن أبى عبد الرحمن السلمي . روى عن بن عمر وأبى عبد الرحمن السلمي ، روى عنه منصور والأعمش وعلقمة بن مرثد . من الثالثة مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق حديثه عند الستة . قال يحيى بن معين والذهبي وابن حجر: (ثقة) ( ) .

عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرىء مشهور بكنيته . روى عن عثمان وعلى وابن مسعود ، وروى عن عمر مرسل . روى عنه سعد بن عبيدة وأبو إسحاق الهمداني ، من الثانية ، مات بعد السبعين حديثه عند الستة قال الحافظ ابن حجر : (ثقة ثبت) ( ) .

عثمان بن عفان ين أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأوّلين ، والخلفاء الأربعة ، والعشرة المبشّرة ، استشهد في ذي الحجة ، بعد عيد الأضحى سنة [هـ] وكانت خلافته أثنتى عشرة سنة ، حديثه عند الستة ، روى عن النبي "صلى الله عليه

وسلم" ، وأبي بكر ، وعمر بن الخطاب . وروى عنه أولاده ،وعبد الله بن حبيب بن ربيعة ، وأبو هريرة ، وزيد بن ثابت وغيرهم ( ) .

الحكم : بعد بيان حال الرواة ، تبين أن رجال الحديث ثقات . فيكون إسناد الحديث صحيحاً ، والله اعلم .

شرح الحديث :

لقد رغب الرسول الكريم "صلى الله عليه وسلم" في الحديث النبوي الشريف المروي عن عثمان بن عفان "رضي الله عنه" بفضل قراءة القرآن ، وتدبره ، وتعليمه ، والعمل بما فيه ، وأن خير الناس من قام بذلك ، لأنه أخلص العمل لله تعالى ، وعلم وعمل بما في كتاب الله تعالى ، ولقد كان أصحاب النبي "صلى الله عليه وسلم " يتعلمون من القرآن عشر آياتٍ فيحفظونها ويتعلمونها ويعملون بها ، وبعدها بعشرٍ أخرى ، ومن أشرف العمل تعليم الغير فتعليم غيره يستلزم أن يكون تعمله وتعليمه لغيره عمل وتحصيل نفع متعد وأن القرآن أشرف العلوم والدعاء إلى الله يقع بأمور شتى من جملتها : تعليم القرآن وهو أشرف الجميع وعكسه الكافر المانع لغيره من الإسلام ، كما قال تعالى ((فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآَيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا)) ( ) وي لزم أن يكون المقرئ للقرآن أفضل من غيره بالمجاهدة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو المراد مراعاة الحيثية لأن القرآن خير الكلام ، فمتعلمه خير من متعلم غيره ، وأن خيرية القرآن وكيفما كان فهو مخصوص بمن علم وتعلم بحيث يكون قد علم ما يجب عليه ( ) .

الحديث الثاني :

قال أبو داود (رحمه الله) : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا بن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ الجهني ، عن أبيه : أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال : ((من قَرأ القرآنَ وعملَ بما فِيهِ أُلبسَ والداه تاجاً يَوم القيامةِ ضَوْءُهُ أحْسَنُ من ضوءِ الشَّمسِ في بيوتِ الدنيا لو كانتْ فِيكمُ ، فما ظَنُّكمْ بالذي عَمِلَ بهذَا))( ) .

تخريج الحديث : أنفرد به أبو داود من أصحاب الكتب التسعة .

<u>بيان حال الرواة :</u>

أحمد بن عمرو بن السرح المصري مولى بني أمية . روى عن بن عيينة وابن وهب وخلق ، وروى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة . من العاشرة ، مات ست (هـ) . قال النسائي والحافظ ابن حجر : (ثقة) ( ).

ــ عبد الله بن وهب بن مسلم ، أبو محمد ، الفهري ، القرشي ، الإمام الحافظ الفقيه أحد الأئمة الأعلام ، روى عن يونس بن زيد ، وابن جريج ، وحنظلة بن أبي سفيان ، وحيوة بن شريح ، وأسامة بن زيد . وروى عنه الليث ، وابن المصري ، واحمد بن صالح ، وحرملة ، وغيرهم . قال أحمد بن صالح : (ما رأيت أحداً أكثر حديثاً منه) ، وقال العجلي :(ثقة) وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : (ثقة) ، وقال الحافظ ابن حجر : (ثقة ، حافظ ، عابد) من التاسعة مات سنة (هـ) ( ).

يحيى بن أيوب الغافقي المصري أحد العلماء أبو العباس المصري روى عن يزيد بن أبي حبيب وابن فائد وخلق . وعنه ابن وهب ابن المبارك ؛ من السابعة مات سنة (هـ) حديثه عند الستة .

قال ابن معين والبخاري ويعقوب بن سفيان : (ثقة) وقال الآجري قلت لأبي داود بن أيوب : ثقة فقال هو صالح . النسائي ليس به بأس ، وقال مرة ليس بالقوي وذكره بن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : (صدوق ربما أخطأ) ( ).

زبان بن فائد المصري أبو جوين الحمراوي فاضل خير ، روى عن سهل بن معاذ وعنه الليث ويحيى بن أيوب وخلق ، من السادسة مات سنة (هـ) ، حديثه عند البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي وابن ماجه .

قال الساجي (عنده مناكير) ، وقال بن حبان : (منكر الحديث جدا ، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج) ، وقال ابن معين الذهبي وابن حجر : (ضعيف) وزاد ابن حجر : مع صلاحه وعبادته ( ) .

سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، نزيل مصر ، روى عن أبيه ، وروى عنه يزيد بن أبى حبيب وزبان بن فائد والليث بن سعد من الرابعة ، مات بعد المائة حديثه عند البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي وابن ماجه . قال يحيى بن معين : سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه (ضعيف) ، وقال الذهبي : (ضعف) وقال ابن حجر :(لا بأس به إلا في روايات زبان عنه) ( ).

معاذ بن أنس ﷺ الجهني الأنصاري ، صحابي نزل مصر وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن كعب الأحبار وعنه ابنه سهل بن معاذ ولم يرو عنه غيره ، حديثه عند البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي ( ).

الحكم : بعد بيان حال الرواة ، تبين أن رجال الحديث ثقات ، إلا [زبان بن فائد وسهل بن معاذ ــ ضعيفان] ، فيكون إسناد الحديث ضعيف ، والله تعالى أعلم .

وللحديث شاهد ( ) ؛ أخرجه الإمام الحاكم في المستدرك ، من حديث سليمان بن بريدة ابن الحصيب الأسلمي مرفوعاً ( ) : أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا عبد الصمد ابن الفضل البلخي ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا بشير بن مهاجر ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن أبيه ﷺ قال : قال رسول الله **"صلى الله عليه وسلم"**: ((من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجا من نور ، ضوؤه مثل ضوء الشمس ، ويكسى والديه حلتان لا يقوم بهما الدنيا فيقولان بما كسينا فيقال : بأخذ ولدكما القرآن)) ( ) .

فيرتقي الحديث بالشاهد إلى الحسن لغيره ( ) . والله أعلم .

شرح الحديث :

لقدْ دلَّ الرسول **"صلى الله عليه وسلم"** في حديث معاذ بن أنس "رضي الله عنه ، المسلمين ما ينفعهم في دنياهم وأخراهم وأهمها طلب العلم بقراءة القرآن وإتقانه وحفظه عن ظهر قلب ، وفيه بيان أن (من قرأ القرآن) فأحكمه : أي فأتقنه وحفظه عن ظهر قلب ، وعمل بما فيه ملتزماً بأوامره ، مجتنباً نواهيه ،

ألبس الله تعالى والده [تاجا يوم القيامة] ، وقال الطيبي فيه : هو كناية عن الملك والسعادة لما عمل به في الدنيا ، والأظهر حمله على الظاهر : أي التاج كما يظهر من قوله : ضوؤه أحسن من النور والإشراق إعلاما بأن تشبيه التاج مع ما فيه من نفائس الجواهر بالشمس ليس بمجرد الإشراق والضوء بل مع رعاية من الزينة والحسن (من ضوء الشمس) ، حال كونها في بيوت الدنيا فيه تتميم صيانة من الإحراق وكلال النظر بسبب أشعتها . ولو كانت : أي الشمس على الفرض والتقدير (فيكم) : أي في بيوتكم تتميم وإكمال للمبالغة فإن الشمس مع ضوئها وحسنها لو كانت داخلة في بيوتنا كانت آنس وأتم مما لو كانت خارجة عنها . أي في داخل بيوتكم فما ظنكم : أي إذا كان هذا جزاء والديه لكونهما سببا بوجوده بالذي عمل بهذا : أي القرآن وما أعد لهما رب العزة من المقام الكريم والدرجة العالية ( ) .

ما يستفاد من الحديث :

معرفة ما يعطي الله تعالى للقارئ العامل بالكتاب من الكرامة والملك مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر( ) .

وعن مالك بن دينار قال كنت مولعا بالكتب أنظر فيها فدخلت ديرا من الديارات ليالي الحجاج : فأخرجوا كتابا من كتبهم فنظرت فيه فإذا فيه : يا ابن آدم لم تطلب علم ما لم تعلم وأنت لا تعمل بما تعلم ( ) . فالمراد أن يعمل العامل بما علم ، فكيف إذا كان القرآن أشرف العلوم . نسأله تعالى أن يجعلنا من العاملين به .. آمين .

ــ الدعوة الصادقة إلى تربية الجيل الإسلامي الذي يحافظ على قراءة القــرآن وحفظه وتدارسه ، وهذه المهمة يقوم بها الآباء لكي يحظوا على السعادة في الدنيا والآخرة .

الحديث الثالث

قال أبو داود (رحمه الله) : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام وهمام ، عــن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة "رضي الله عنها" ، عن النبي "صلى الله عليه وسلم" قال : ((الذي يقرأُ القرآنَ وهو ماهِرٌ به مع السَّــفَرَةِ الكرامِ الْبَــرَرَةِ ، والذِي يقرأُهُ وهو يشتد عَليه فَلَــهُ أجرَانِ)) ( ) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري ، ومسلم ، الإمام احمد في مــسنده( ) . والــدارمي( ) . والترمذي( ) . والنسائي( ) .

بيان حال الرواة :

مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري سمع عــن بــن عون وقرة وهشام الدستوائي وعنه البخاري وأبو داود والدارمي . مــن صــغار التاسعة مات سنة (هــ) وهو أكبر شيخ لأبي داود ، حديثه عند الستة . قال ابن معين والحافظ ابن حجر : (ثقة مأمون مكثر عمي بآخرة) ( ) .

هشام بن أبي عبد الله بن سنبر ، أبو بكر البصري الدستوائي الحافظ كان يتجر في الثياب الدستوائية ، ودستواء من الأهواز . روى عن قتادة ويحيى بــن أبي كثير وعنه أبو نعيم ومسلم وكان يطلب العلم لله . من كبار السابعة مــات سنة (هــ) وله ثمان وسبعون سنة ، حديثه عند الستة . قال الطيالسي : هشام

أمير المؤمنين في الحديث ؛ وقال الحافظ ابن حجر : (ثقة ثبت وقد رمي بالقدر) ( ).

ــ همام بن يحيى بن دينار العوذي ، أبو عبد الله ، أو بكر البصري ، قال الذهبي : (أحد علماء البصرة وثقاتها) ، وقال الحافظ : (ثقة ربما وهم ، من السابعة مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة ، حديثه عند الستة) ( ).

ــ قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري الأعمى . روى عن زرارة بن أوفى ، وروى عنه همام وهشام وغيرهم . قال عنه الذهبي : (ثقة ، حافظ ، ثبت ، لكنه مدلس ، رُمي بالقدر ، ومع هذا أحتج أصحابُ السنن) ؛ وقال عنه الحافظ ابن حجر : (ثقة ، ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة . حديثه عند الستة) ( ) .

ــ زرارة بن أوفى العامري أبو حاجب الحرشي البصري ، قاضي البصرة . سمع أبا هريرة وسعد بن هشام وعنه قتادة وعوف ، وكان يقص في داره . من الثالثة ، مات فجأة في الصلاة سنة (هـ) ، حديثه عند الستة . قال يحيى بن معين والحافظ ابن حجر : (ثقة ، عابد) ( ).

سعد بن هشام بن عامر الأنصاري عم أنس بن مالك ﷺ . روى عن عائشة وأبى هريرة وأبيه روى عنه الحسن وزرارة وحميد بن هلال ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبى يقول ذلك ، استشهد بأرض الهند . من الثالثة ، حديثه عند الستة . قال الحافظ ابن حجر : (ثقة) ( ) .

ــ عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين زوج رسول الله "**صلى الله عليه وسلم**" "رضي الله عنها" تزوجها سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين ،

ماتت سنة [هـ] م ، وقيل سنة هـ ( ) ، ودفنت بالبقيع ( )
وفضائلها كثيرة لا تُعد ولا تحصى ، ويكفيها قول النبي **"صلى الله عليه وسلم"** :[[فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام]]( )

الحكم : بعد بيان حال الرواة ، تبين أن رجال الحديث ثقات ، فيكون إسناد الحديث صحيحاً ، والله تعالى أعلم .

غـــريب الحــديث ( ) :

السفرة : الكتبة ــ الرسل عليهم السلام ، وقيل الملائكة ( ) .

يشتد : يشق عليه ، لأنه يتعتع في قرأته ( ) .

شرح الحديث :

تروي لنا السيدة عائشة [رضي الله عنها] في الحديث الشريف مما علمها به رسول الله **"صلى الله عليه وسلم"** ، أن من يقرأ القرآن بتمكين ودون أن يتلكأ ، مطبقاً أحكامه وعاملاً به ، مجتنباً نواهيه [ماهر به] : والماهر هو الحاذق الكامل حفظه الذي لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة لجودة حفظه وإتقانه ، وجاز أن يريد به جودة الحفظ ، أو جودة اللفظ وأن يريد به ما هو أعم منهما وأن يريد به كلاهما ، فقارئه مع السفرة الكرام البررة ، وهم الملائكة . قال تعالى [[بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ( ) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ( )]] ( ) . قال النووي السفرة جمع سافر والسفرة الرسل لأنهم يسفرون إلى الناس برسالات الله ، وقيل السفرة : الكتبة والبررة : هم المطيعون من البر وهو الطاعة ، ويحتمل أن معنى كونه مع الملائكة أن له في الآخرة منازل يكون فيها رفيقا للملائكة السفرة لا تصافه بصفتهم من حمل كتاب الله تعالى . ويحتمل أن يراد أنه عامل بعملهم وسالك

مسلكهم (والذي يقرأه وهو يشتد عليه فله أجران) : فهو الذي يتردد في تلاوته ، وسببه لضعف حفظه ، فله أجران أجر بالقراءة وأجر لتشدده وتردده في تلاوته أي مشقته . قال القاضي عياض( )وغيره من العلماء : وليس معناه أن الذي يتتعتع عليه له من الأجر أكثر من الماهر به بل الماهر أفضل وأكثر أجرا لأنه مع السفرة وله أجور كثيرة ولم يذكر هذه المنزلة لغيره وكيف يلحق به من لم يعتن بكتاب الله تعالى وحفظه وإتقانه وكثرة تلاوته ودرايته كاعتنائه حتى مهر فيه ( ) .

ما يستفاد من الحديث :

المضاعفة في الأجر للماهر لا تحصى فإن الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وأكثر والأجر شيء مقدر وهذا له أجران من تلك المضاعفات . وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال ﷺ ((كل عمل بن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله)) ( ) .

ـ فضل القراءة في القرآن لمن أشتد عليه ، وفضل من تعاهد عليه .

ـ الأمر بتعلم القرآن وتعليمه ، وبدأ رسول الله **"صلى الله عليه وسلم"** بأهل بيته ، وإنما يدل ذلك على إصلاح النفس والأهل أولاً ، ثم الناس ثانياً وهذا أثبت في قبول الناس للتعلم .

نزول السكينة على من يقرأ القرآن ، وقيل المراد الرحمة وقيل الطمأنينة والوقار ( ) .

الحديث الرابع

قال أبو داود (رحمه الله) : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي"صلى الله عليه وسلم" قال : ((ما اجتمع قَوْمٌ في بيتٍ منْ بيوتِ اللهِ تعالَى يَتْلُوْنَ كتابَ الله ويتَدارسُونَه بينَهم إلاَّ نزلتْ عليهمُ السكينةُ ، وغشيتهُمُ الرحمةُ ، وحفَّتْهُمُ الملائِكَةُ ، وذكرَهُم الله فيمَنْ عِنْدَهُ)) ( ) .

تخريج الحديث :

مسند احمد ( ) ، والدارمي ( ) ومسلم ( ) وابن ماجه ( ) والترمذي ( ) .

بيان حال الرواة :

ــ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي مولاهم ، روى عن شريك وجرير ووكيع ، وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه،وابن محمد ، وأبو يعلى والبغوي ،من العاشرة ، مات سنة [هـ].

قال يحيى بن معين : (ثقة أمين مأمون) ، وقال الذهبي : (حافظ) وقال الحافظ أبن حجر: (ثقة حافظ شهير وله أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن)( ) .

ــ أبو معاوية ، محمد بن خازم الضرير الكوفي الحافظ ، عُمي وهو صغير . روى عن هشام والأعمش ، وعنه احمد وإسحاق وعلي وابن معين ، من كبار

التاسعة ، مات سنة [هـ] ، وقد رُمي بالإرجاء ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة . قال الذهبي : (حافظ ثبت في الأعمش ، وكان مرجئاً) .

وقال ابن حجر : (ثقة ثبت ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره) ( ) . وقال : [ه و من مدلسي المرتبة الثانية ، يقبل حديثهم وان لـ م يصرحوا بالسماع] ( ) . وقد صرح بالسماع هنا ، وهو ثقة .

ـ سليمان بن مهران ألاسدي الكاهلي ، أبو محمد الأعمش ، حدث عن ابن أبي أوفى ، وزر بن حبيش ، وعنه شعبة ، ووكيع ، من الخامسة ، مات سنة [هـ] ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة ( ) .

قال ابن معين : [ثقة] ، وكذا قول النسائي ( ) ؛ وقال أبو زرعة الرازي : [إمام]( ) ؛ وقال الذهبي : [أحد الأئمة الثقات ما نقموا عليه إلا التدليس] ( ) ؛ وقال الحافظ ابن حجر : [ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع لكنه يدلس] ( ).

ـ ذكوان أبو صالح السمان الزيات ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة . روى عن عائشة وأبي هريرة ، وعنه بنوه عبد الله وسهيل وصالح ، والأعمش ، من الثالثة ، مات سنة [هـ] ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة . قال الذهبي : (من الأئمة الثقات) ، وقال الحافظ أبن حجر : (ثقة ثبت) ( ) .

ـ عبد الرحمن بن صخر ، يكنى بابي هريرة الدوسي اليماني ، من الصحابة ، ورتبتهم أسمى مراتب العدالة والتوثيق . روى عن الرسول **"صلى الله عليه وسلم"** وعن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة . وروى عنه ثوبان وعبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، وآخرون ، توفي سنة (هـ) ( ) .

<u>النتيجة</u> :

بعد بيان حال الرواة تبين أن رجال الحديث ثقات ، فيكون إسناده صحيحاً.والله تعالى اعلم .

شرح الحديث :

يبين الحديث الشريف الوارد عن رسوله الكريم **"صلى الله عليه وسلم"** بيان فضل العمل في العلم الشرعي بشرط أن يقصد به وجه الله تعالى الكريم لقوله ﷻ ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ ( ) . وان كان هذا شرطا في كل عبادة ونحوهم قوله "صلى الله عليه وسلم "وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله : أي المسجد وألحق به نحو مدرسة ورباط يتلون كتاب لله تعالى ويتدارسونه بينهم : أي يشتركون في قراءة بعضهم على بعض ويتعهدونه خوف النسيان ؛ إلا نزلت عليهم السكينة : فعيلة من السكون للمبالغة والمراد هنا الوقار أو الطمأنينة ؛ وغشيتهم الرحمة : أي العطف والرحمة عليه ، وقيل الطمأنينة والوقار هو أحسن وفى هذا دليل لفضل الاجتماع على تلاوة القرآن في المسجد . وقوله صلى الله عليه وسلم " وحفتهم الملائكة " أي أحاطت بهم ملائكة الرحمة إن الله عز وجل ، ويباهى بكم الملائكة معناه يظهر فضلكم لهم ويريهم حسن عملكم ويثنى عليكم عندهم ، وأصل البهاء الحسن والجمال وفلان يباهى بماله أي يتجمل بهم على غيرهم ويظهر حسنهم " وذكرهم الله ": أي أثنى عليهم وأثابهم "فيمن عنده" من الأنبياء وكرام الملائكة ( ) .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

ــ أفضلية كلام الله تعالى على سائر العلوم .

ــ نزول ملائكة على من يقرؤون القرآن ويتدارسونه .

ــ استذكار القرآن وتعاهده خوفاً من النسيان .

ــ وفضل قراءة القرآن عند الله تعالى له ملكٌ يذكرهم في الملأ الأعلى .

الحديث الخامس

قال أبو داود [رحمه الله] : حدثنا سليمان بن داود المهري ثنا بن وهب ثنا موسى ابن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : خرج علينا رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ونحن في الصُّفَّةِ فقال : ((أَيكُم يحبُّ أنْ يغدوَ إلَى بُطْحَانَ أو العقيق فيأخذَ ناقتين كَوْمَاوَيْن زَهْرَاوَيْنِ بغيرِ إثمٍ بالله عز وجلَّ ولا قطعِ رحمٍ)) قالوا كلنا يا رسول الله ، قال ((فَلأَنْ يغدُوَ أحدُكُم كلَّ يومٍ إلى المسجدِ فيتعلم آيتَينِ من كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ خيرٌ له من نَاقَتينِ وإنْ ثلاثٌ فثلاثٌ مثلُ أعدادِهنَّ من الإبل)) ( ) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام احمد ( ) . وابن حبان ( ) .

بيان حال الرواة :

سليمان بن داود بن حماد المهري ، أبو الربيع المصري . عن عبدالله بن وهب وعدة ، وعنه أبو داود والنسائي . من الحادية عشرة ، مات سنة (هـ) ، حديثه عند أبو داود والنسائي . قال الذهبي وابن حجر (ثقة) ، وزاد الذهبي : (فقيه) ( ).

ــ عبد الله بن وهب بن مسلم ، أبو محمد ، الفهري ، القرشي ، الإمام الحافظ الفقيه أحد الأئمة الأعلام ، روى عن يونس بن زيد ، وابن جريج ، وحنظلة بن

أبي سفيان ، وحيوة بن شريح ، وأسامة بن زيد . وروى عنه الليث ، وابن المصري ، واحمد بن صالح ، وحرملة ، وغيرهم . قال أحمد بن صالح : (ما رأيت أحداً أكثر حديثاً منه) ، وقال العجلي وابن حبان في الثقات ، والذهبي : (ثقة) ، وقال الحافظ ابن حجر : (ثقة ، حافظ ، عابد) من التاسعة مات سنة (هـ) ( ).

موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن اللخمي المصري ، ولي نيابة مصر للمنصور ست سنين . روى عن أبيه والزهري ، وعنه بن المبارك وابن وهب . من السابعة ولد بإفريقية عام تسعين مات سنة (هـ) حديثه عند البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأبو داود .

قال ابن سعد وابن معين والعجلي والنسائي : (ثقة) ، وقال الذهبي : ثبت صالح ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ( ) .

علي بن رباح بن قصير بن القشيب أبو موسى اللخمي المصري سمع أبا هريرة وعقبة بن عامر رضي الله عنهم ، وعنه ابنه موسى ويزيد بن أبي حبيب وعدة . من كبار الثالثة مات سنة بضع عشرة ومائة ، حديثه عند الإمام مسلم وأبو داود .

قال ابن سعد والعجلي ويعقوب بن سفيان البسوي والنسائي وابن حبان في الثقات ، وابن حجر : (ثقة) ( ) .

ــ عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدي بن عمرو الجهني ، أبا حماد . من الصحابة ورتبتهم أسمى مراتب العدالة والتوثيق . روى عن النبي [صلى الله

عليه وسلم] . وروى عنه : أبو إمامة ، وابن عباس وعلي بن رباح ، ورباح أبو الخير ، ومرثد بن عبد الله وآخرون ( ) .

النتيجة :

بعـــد بيان حال الرواة ، تبين أن رجال الحديث ثقات ، فيكون إسناد الحديث صحيحاً . والله تعالى أعلم .

غريب الحديث :

* أهل الصفة : أناسٌ من أصحاب رسول الله **"صلى الله عليه وسلم"** لا منـــازل لهم ولا مال ولا يلهيهم عن ذكر الله حال ، فكانوا ينامون على عهد رســـول الله ﷺ في المسجد ويظلون فيه ما لهم مأوى غيره ، فكان رسول الله **"صـــلى الله عليه وسلم"** يدعوهم إليه بالليل إذا تعشى فيفرقهم على أصحابه ، وتتعشى طائفة منهم مع رسول الله **"صلى الله عليه وسلم"** ( ) .
* يغدو : الغدوة : وهو الخروج أول النهار( ) .
* كوماوين : الكوماء من الإبل : الناقة العظيمة السنام ( ) .
* زهراوين : المائل إلى البياض ( ) .

شرح الحديث :

كان الصحابي الجليل عقبة بن عامر الجهني "رضي الله عنه" ، قد روى حديثا من أحاديث النبي ﷺ في فضل الذهاب إلى المساجد والقراءة فيها والتعلم ، وأخبر رسول الله **"صلى الله عليه وسلم"** شيئاً عن حال أهل الصفة ، كانوا يأوون إلـــى مكان مظلل في المسجد النبوي للفقراء من الصحابة المهاجرين "رضي الله عنهم ، وقال : أهل الصفة كانوا أضياف الإسلام يبيتون في صفة مسجده عليه الـــصلاة

والسلام . وأراد رسول الله **"صلى الله عليه وسلم"** ترغيب الأمة في أهمية المساجد عند الله تعالى لبيان ما فيه من الأجر من تعلم الآيات والكتاب الكريم . فقال : أيكم يحب أن يغدو : أي يذهب في الغدوة وهي أول النهار إلى البطحان وهي اسم واد بالمدينة سمي بذلك لسعته وانبساطه من البطح وهو البسط وضبطه بن الأثير بفتح الباء أيضا ، (أو العقيق) : قيل أراد العقيق الأصغر وهو على ثلاثة أميال أو ميلين من المدينة وخصهما بالذكر لأنهما أقرب المواضع التي يقام فيها أسواق الإبل إلى المدينة ، أو قال إلى العقيق فدل على أنه شك من الراوي . كوماوين تثنية كوماء وأصل الكوم العلو : أي فيحصل ناقتين عظيمتي السنام وهي من خيار مال العرب . زهراوين : أي سمينتين مائلتين إلى البياض من كثرة السمن ، (بغير إثم) كسرقة وغصب سمى موجب الإثم إثما مجازا . ولا قطع رحم : أي بغير ما يوجبه وهو تخصيص بعد تعميم . قالوا كلنا : أي يحب ذلك خير له من ناقتين وإن ثلاث فثلاث . والمعنى أن الآيتين خير له من ناقتين وثلاث من الآيات خير له من ثلاث من الإبل ، مثل أعدادهن وهو جمع عدد من الإبل : أي بيان للأعداد ، والحاصل أن النبي الكريم **"صلى الله عليه وسلم"** أراد ترغيبهم في الباقيات وتزهيدهم عن الفانيات فذكره هذا على سبيل التمثيل والتقريب إلى فهم العليل وإلا فجميع الدنيا أحقر من أن يقابل بمعرفة آية من كتاب الله تعالى أو بثوابها من الدرجات العلى ( ) .

ما يستفاد من الحديث :

ــ الجلوس في المساجد للعبادة .

ـ ذكر فضل المهاجرين وبالـذات فقرائهم من [أهل الصفة]( ) .

ـ أوتي رسول الله ﷺ جوامع الكلم،فقد خاطب الصحابة ﷺ بما يوافق عقولهم .

الخاتمة

يمكننا أن نخلص من البحث ما يأتي :

- بيان فضل قراءة القرآن ، والعمل به وأنه من أقرب القربات لله تعالى ، وأن البركة في تطبيقه ، قال تعالى [[**وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**]] سورة الأنعام ، الآية .

- أن أهل الصفة كان مسكنهم الذي يأوون إليه هو مسجد النبي ﷺ والذين بلغ عددهم ( ) صحابي تقريباً.

- فضل القراءة في المساجد . وتعلم الكتاب وتدارسه خوفاً من النسيان ، إلا غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده .

- أفضل الناس من تعلم القرآن وعلمه ، وهو الكتاب المبعوث رحمةً للعالمين ، وهدى وبشرى للمؤمنين .

- بلغت عدد الأحاديث في فضل التلاوة والقراءة للقرآن خمسة أحاديث في سنن أبي داود ، من غير تكرار ، أربعة منها صحيحة الإسناد ، وواحد ضعيف ارتقى بالشاهد إلى الحسن لغيره والله اعلم.

وختاماً اسأل الله حسن الخاتمة ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا الكريم محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

Introduction

Praise to be for ALLAH who is the Lord of creations , then the pray and peace be up on his messenger who is sent him as a

mercy for peoples , and also up on his ovoid and his honorable friends , also all of who has same line and have same of their action till judgment day .

Praise be to ALLAH who is saying : ((O you who believers fear ALLAH as he should be feared and do not die except in a state of Islam . and saying ((He is sent among the unlettered ones a messenger from themselves to read his Verses on them and purifying them and teaching the Book and Al-Hikmah and verily they had been before in manifest error)) .

Then :

There is no suspect that the prophet friends – Allah bless up on them – the optimized people of world and best kind to receive Al-sunnah and save it , to care it and defense it , So Al-sunnah got the high location and best interest and took the Semitic position when they knew that it is the second corner to build the straight religion after the great book (Al-Quraan) whch is contains the source of their happiness and the fountainhead of strong and the cause of their revival , because it is the main explanation of all terms in Quraan such as : to detail the summary terms , to assignation the generals and to limitation of absolute terms and to give a legal that is not in Quraan clearly .

So , when they are knew the will of Allah to follow it and his hard warning to converse it and who is undue it or do not take it hardly that he is forfeit or loss opposite who is save and do appliance it that he is full happy .

So to start from this , that every Muslim must know the regulations of Quraan and purification Al- sunnah , and to learn how to deal with Quraan to read it , to ponder on the meanings of it , saying and applying to be win Allah satisfy , for this I

liked to write in this subject and I choose its title [[prophet sayings which are came in superiority of Quraan reading in Sunan Abi Daood studing and analyzing]] , this tractate may considered as a summary studying for these collected sayings , and I divided it into tow tractates :

First tractate : about the meaning of Al-Tilawah in the language and scientific term , with same meaning and vocabulary of Al-Tilawah .

Second tractate: about the prophet sayings of reading rewards and its teaching through Sunan Abi Daood , includes five sayings .

About my procedure in this tractate :

After I mention to prophet saying (Al-Hadeeth) I refer to who is mentioned it , If it in both of Al-Saheehain (Al-Bokhari and Muslim) books or in one of them I suffice that , then I study the path (chain of men) with showing the opinions of the learneds in defamation science (Al-Jorah and Al-Taadeel) for each man in the chain with insure to be the chain is joined continues , then show if the chain good or not with avoiding to give decision of it fearing of anomaly or defect , and this matter impossible just for critic learned , but I looking and seeking in sayings of old learned for this Hadeeth , If I find something relating it I depend on it after finish the chain I give the meaning of strange words depending on the books in this subject besides language references and others . then I show the general meaning and explanation of Al-Hadeeth depending on learned books and giving some of rewards and benefits .

The results of the tractate :

1- the rewards of reading and applying the Quraan and consider that as a good deed , and bleesing of applying it ((And this is a blessed Book (the Qur'an) which We have sent down, so follow it and fear Allah (i.e. do not disobey His Orders), that you may receive mercy)) . Al-anaam : 155 .
2- the poor people were living in the mosque of the prophet ((PBOH)) and they are about (400) persons .
3- the rewards of Quraan reading in the mosques , and teaching of the holy book fearing of forgetting to cover them and guarding by angles and Allah has keep remind them .
4- the best of people who is learning and teaching the Quraan , as a book to mercy for world and flamingo for the believers .
5- the number of the sayings (Al-Ahadeeth) of reading and teaching rewards is five sayings in sonan Abee Dawood without repeating , four of them has right chain and one is weak chain but is been good by other .

And in the end I ask Allah to give me the good ending , and our last wishes is the praise to be to Allah and peace and bleesing be up on the best and generous prophet Mohammad and all of his family and friends .

هوامش البحث

[1] - ينظر لسان العرب ، محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري (ت هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، مادة (تلا) : / .

[2] - سورة البقرة . الآية ( ) .

[3] - سورة البقرة . من الآية ( )

أ.م.د. خالد حمادة صالح الجبوري
جامعة تكريت ـ كلية التربية ـ قسم علوم القرآن

---

[4] - عطاء بن أسلم بن أبي رباح ، من خيار التابعين ، مات بمكة سنة (هـ) . ينظر : الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ـ لبنان ، ط م: / .

[5] - لسان العرب : / مادة تلا.

[6] - حجة القراءات ، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط هـ / م ، تحقيق سعيد الأفغاني: / .

[7] - معجم ألفاظ القرآن الكريم ، تأليف لجنة في مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، هـ/ م ، ط : / .

[8] - حجة القراءات : / .

[9] - لسان العرب : / . مادة تبع .

[10] - لسان العرب : / .

[11] - ينظر : مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ت هـ ، دار الرسالة ، الكويت ، هـ / م : . والتبيان في تفسير غريب القرآن ، لـ شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري (ت هـ) تحقيق الدكتور : فتحي أنور الدابولي ، ط ، دار الصحابة للتراث ـ طنطه ، القاهرة ، م المصري : .

[12] - أساس البلاغة ، الإمام العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط م: .

[13] - ينظر : معجم مقاييس اللغة ، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت هـ ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، هـ/ م ، أعتنى به . د : محمد عوض مرعب والآنسة فاطمة محمد أصلان . تحقيق : عبد السلام هارون: .

[14] - ينظر : التبيان في تفسير غريب القرآن : .

[15] - الجواهر الحسان في ترتيب القرآن ، لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط : / .

[16] - الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن احمد القرطبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ــ لبنان ، م : / .

[17] - تنزيه القرآن عن المطاعن ، لقاضي القضاة عماد الدين أبي الحسن عبد الجبار بن احمد (ت هـ) ، طبع على نفقة محمد سعيد الرافع ، صاحب المكتبة الأزهرية ، ط هـ ، مطبعة الجمالية ، مصر: .

[18] - ينظر : معجم مقاييس اللغة ، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا تـ هـ ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، هـ/ م ، أعتنى به . د : محمد عوض مرعب والآنسة فاطمة محمد أصلان . تحقيق : عبد السلام هارون : / .

[19] - ينظر : المصدر نفسه : / .

[20] - لسان العرب : / ، مادة [تبع] .

[21] - ينظر : جمال القراء وكمال الإقراء ، لـعلي الدين بن محمد السخاوي (ت هـ) تحقيق الدكتور : علي حسين البواب ، مكتبة التراث ، مكة المكرمة ، ط ، هـ م: / .

[22] - سورة القيامة ، الآية .

[23] - ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون ، محمد علي الفاروقي التهاوني المنوفي في القرن الثاني عشر الهجري ، مكتبة النهضة المصرية ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، هـ/ م ، تحقيق د . لطفي عبد البديع ، راجعه الأستاذ أمين الخولي: / .

[24] - ينظر : التحرير والتنوير ، للإمام الشيخ محمد ابن عاشور ، دار سحنون للنشر والتوزيع ، تونس ، ط هـ: / .

[25] المصدر نفسه: / .

[26] - النووي :ــ هو أبو زكريا مُحْيي الدين يحيى بن شرف بن مري الحِزامي النووي ، محرر المذهب الشافعي ومنقحه ، ولد بنوى قرية من دِمشق سنة هـ ومات سنة هـ

ودفن في بلده . ينظر : تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي (ت هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت هـ م : / ؛ و شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العلاء الحنبلي (ت هـ) دار الميسرة ــ بيروت ط هـ ــ م : / .

27 - الكليات ، لأبي أيوب بن موسى الكفوني : .

28 - لسان العرب : / ، مادة (بلغ) .

29 - شرح المقاصد : للعالِم الامام مسعود بن عمر بن عبدالله الشهير بسعد الدين التفتازاني (هـ هـ) ، تحقيق وتعليق مع مقدمة في علم الكلام : الدكتور عبد الرحمن عميره . (د . ت) : / .

30 - سورة المائدة ، من الآية ( ) .

31 - سورة العنكبوت . الآية ( ) .

32 - جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لابن جرير الطبري (ت هـ) ، قدمه الشيخ خليل ضبط صدقي جميل العطار ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، دار الفكر ، بيروت ، هـ م : / .

33 - الجامع لأحكام القرآن : / .

34 - جامع البيان عن تأويل آي القرآن : / .

35 - تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي(ت هـ)، دار المعرفة بيروت هـ- م : / .

36 - سورة يونس . الآيات (-) .

37 - سورة هود . الآية ( ) .

38 - ينظر : إحياء علوم الدين ، للإمام أبي حامد بن محمد الغزالي ت هـ : / وبذيله كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار،

زين الدين بن الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي تــ هــ ، دار القلم ، بيــروت ، ط : .

39 - ينظر : تعليم الصلاة ، محمد محمود الصواف ، الصناعات المطبعية والمكتبية ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة ، ط ، هــ/ م ، حققه وخرج أحاديثه أبو عبد الله سيد بن عباس : .

40 - سورة القيامة ، الآية ( ) .

41 - أنيس الفقهاء ، قاسم بن عبد الله بن أمير بن علي القنوي (ت هــــ) ، دار الوفــاء جدة ط (هــ م: / .

42 - سورة الإسراء ( ) .

43 - سورة النمل . الآية ( ) .

44 - سورة الإسراء الآية . ( ) .

45 - سورة القيامة . الأية ( ) .

46 - سورة الشعراء . الآية ( ) .

47 - سورة الإسراء . الآية ( ) .

48 - سورة الإسراء . الآية ( ) .

49 - سورة يونس . الآية ( ) .

50 - سورة الإسراء . الآية ( ).

51 - سورة الانشقاق . الآية ( ).

52 - سورة الأعراف . الآية ( ) .

53 - سورة المزمل . الآية ( ) .

54 - سورة العلق . الآية ( ) .

55 - سورة العلق . الآية ( ) .

[56] - التعريفات . علي بن محمد بن علي الجرجاني ، تــ هـــ ، دار الكتـاب العربـي ، بيروت ، ط هــ ، تحقيق : إبراهيم الأبياري: / .

[57] - سورة الإسراء . الآية ( ) .

[58] - سورة الفرقان . الآية ( ) .

[59] - سورة السجدة . الآية ( ) .

[60] - مختار الصحاح ، مادة (رتل) .

[61] - فيض القدير شرح الجامع الصغير ، عبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية الكبـرى ، مصر ، ط هــ : / .

[62] - التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف المناوي (ت هــ) ، دار الفكر المعاصر ، ودار الفكر ــ بيروت ، دمشق ، ط هــ : تحقيق : د محمد رضوان الداية : / .

[63] - سورة المزمل ، الآية .

[64] - حق التلاوة : .

[65] - سورة المزمل ، الآية .

[66] - سورة الفرقان ، الآية .

[67] - البهوتي : منصور بن يونس بن إدريس ، ينظر ترجمته : كشاف القناع عن متن الإقنـاع ، دار الطبع : مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، هــ : / .

[68] - الأذكار : للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووي ، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه : عبد القادر الأرناؤوط ، الطبعة الثامنة ، دار الهدى ، الرياض ــ السعودية ، هــ : ص .

[69] التحبير في علم التفسير ، للحافظ جلال الدين عبد الـرحمن الـسيوطي (ت هـــ) تحقيق : فتحي عبد القادر فريـد ، ط ، الريـاض ، دار العلـوم للطباعـة والنـشر ، هــ: .

70 - سورة غافر ، الآية ( ) .

71 - سورة البينة ، الآية ( ) .

72 - صحيح البخاري ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل الإمام البخاري الجعفي(ت هــ) دار ابن كثير بيروت ، هــ ــ م : / برقم ، كتاب بدء الوحي ، باب كيف بدء الوحي على رسول الله **"صلى الله عليه وسلم"** .

73 - ابن بلبان ، الأمير علاء الدين بن علي : الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، قدم له وضبط نصه : كمال يوسف الحوت ، ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، هــ : / .

74 الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، ط هــ ، / ، مادة [طهر] ؛ والقاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي ، دار الجيل ، بيروت ، ط / ، مادة [طهر] ، ولسان العرب لابن منظور : / مادة [طهر] .

75 المجموع شرح المهذب ، للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، دار الفكر ــ بيروت : / .

76 الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط هــ : .

77 التبيان في آداب حملة القرآن ، للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، حققه وخرج أحاديثه : عبد القادر الأرناؤوط ، ، ط ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، هــ : ص .

78 الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : / .

79 المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مكتبة الزهراء - الموصل - - ، ط ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي للطبراني : / برقم ، والمعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار الحرمين -

القاهرة - ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني: / برقم ؛ وتحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم) ، للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت هـ) : ط بيروت ــ لبنان ، مؤسسة الكتب الثقافية ، هـ : ص ؛ وقال إسناد الطبراني جيد .

80 ينظر : القاموس المحيط : / ، مادة [ساكَ] .

81 شرح النووي على صحيح مسلم ، أبو زكريا يحيي بن شرف بن مري النووي (ت هـ). ط ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .: / .

82 أخلاق حملة القرآن ، أبو بكر أحمد بن الحسين الآجري ، تحقيق : عبد العزيز عبد الفتاح القارئ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط هـ : ص .

83 التبيان في آداب حملة القرآن : .

84 صحيح البخاري : / برقم ، كتاب التهجد ــ باب طول القيام في صلاة الليل .

85 صحيح البخاري : / ، كتاب الصوم ــ باب سواك الرطب واليابس للصائم .

86 القاموس المحيط : / مادة (عوذ) .

87 سورة النحل ، الآية .

88 الجامع لأحكام القرآن : / .

89 التبيان في آداب حملة القرآن للنووي : .

90 الإتقان في علوم القرآن : / .

91 مجموع الفتوى ، لشيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام العروف (ابن تيمية) جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي ، ط ، الرياض ، توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والأرشاد ، هـ : / .

92 سورة النمل ، الآية .

93 مجموع الفتوى : / .

94 المجموع شرح المهذب للنووي : / .

95 سورة الكوثر ، الآيات ( ) .

96 صحيح مسلم ، لأبي الحُسين مسلم بن الحجاج القُشيري النيسابوري (ت هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت (هـ م : / برقم ، كتاب الصلاة ــ باب حجة من قال : البسملة آية من كل سورة ، سوى براءة .

97 سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر بيروت (د ت) : / برقم . كتاب الصلاة / باب في ثواب قراءة القرآن .

98 صحيح البخاري / برقم ، كتاب الصلاة / باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

99 الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علو - جدة - - ، ط تحقيق: محمد عوامة : / تهذيب الكمال : يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، مؤسسة الرسالة - بيروت - - ، ط ، تحقيق: د. بشار عواد معروف: / ، تقريب التهذيب ، لشيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن علي الكناني ، المصري الشافعي ، المعروف بابن حجر العسقلاني (ت هـ) ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان (ب.ت) : / .

100 الكاشف للذهبي : / ؛ تقريب التهذيب لابن حجر : / . وأنظر ترجمته في : التاريخ الكبير، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل ابن المغيرة بن بردزبة الجعفي

البخاري (ت هـ). دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان (ب-ت) : / تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي [ت هـ] ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط ، تحقيق : كوركيس عواد ، هـ: / ؛ الثقات لابن حبان : / .

101 تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت (د.ت) : / ؛ سير أعلام النبلاء للإمام أبي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت هـ) ، تحقيق : شعيب الارناؤوط مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط هـ م / .

102 تقريب التهذيب لابن حجر : / ؛ رواة الآثار للحافظ ابن حجر العسقلاني ؛ دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط تحقيق سيد كسروي حسن ، هـ .: / .

103 الحديث والمحدثون لـ محمد محمد أبي زهو : .

104 الجرح والتعديل ، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت (هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط - م : / ؛ الكاشف للذهبي : / ؛ وتهذيب الكمال / ؛ وتقريب التهذيب / . تهذيب التهذيب لشيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن علي الكناني ، المصري الشافعي ، المعروف بابن حجر العسقلاني (ت هـ) ، دار صادر ، بيروت لبنان ، ط (ب.ت): / . وتعجيل المنفعة : / .

105 التاريخ الكبير، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل ابن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري (ت هـ). دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان (ب-ت): / . الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت (هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - م : / . الكاشف للذهبي : / . تقريب التهذيب ، لابن حجر : / .

106 التاريخ الكبير / .الجرح والتعديل / . وتاريخ بغداد / . الكاشف / . تقريب التهذيب / .

107 - الطبقات الكبرى لابن سعد ، محمد بن سعد (ت هـ) ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط هـ : / ، معجم الصحابة ، عبد الباقي بن قانع [ت هـ] ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ط ، هـ ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي: / ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار الجيل - بيروت - ط ، تحقيق: علي محمد البجاوي : / ، تقريب التهذيب : / ، الإصابة في تمييز الصحابة ، لشيخ الإسلام الحافظ أبن حجر العسقلاني ت هـ مطبعة السعادة ، بجوار محافظة مصر ، القاهرة ، ط هـ : / .

108 سورة الأنعام ، من الآية ( ) .

109 ينظر : فتح الباري لشرح صحيح البخاري لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت هـ) محمد فؤاد عبدالباقي و محب الدين الخطيب ،دار المعرفة ــ بيروت(هـ ــ م : / . تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، الإمام أبو العلى محمد بن عبد الرحيم المباركفوري (ت هـ) ، دار الفكر بيروت ، ط د ت : / .

110 - سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر بيروت (د ت): / برقم ، كتاب الصلاة ، باب في ثواب قراءة القرآن .

111 - الكاشف : / ، تقريب التهذيب : / . وانظر ترجمته : معرفة الثقات من الرجال وأهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت (هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم ، مكتبة الدار - بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى هـ- م: / ، الثقات : / ، وتهذيب التهذيب / .

112 - تذكرة الحفاظ : / ، تقريب التهذيب : / . وانظر ترجمته : معرفة الثقات : / ، الثقات : / ، الكاشف : / .

113 ــ الجرح والتعديل / ، تهذيب الكمال / ، الكاشف / . وتقريب التهذيب / ، وتهذيب التهذيب / .

114 ــ التاريخ الكبير / . الجرح والتعديل / ، الكاشف / ، تقريب التهذيب / . تهذيب التهذيب / .

115 ــ الجرح والتعديل / . وتهذيب الكمال / ، والكاشف / . تقريب التهذيب / .

116 ــ التاريخ الكبير / ، الكاشف / . تهذيب الكمال / . تقريب التهذيب / .

117 الشاهد : هو الحديث الذي يروى عن صحابي آخر في اللفظ والمعنى أو بهما معاً . ينظر : تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي حققه وراجع أصوله : عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط ، هـ م : / .

118 الحديث المرفوع : هو ما نسب إلى الرسول "صلى الله عليه وسلم" خاصة ، من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، سواء أخبر به الصحابي أو التابعي أو من بعدهما ، وسواء كان متصلاً أم منقطعاً . ينظر : اختصار علوم الحديث ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي(ت هـ) ، القاهرة ، ط (هـ ــ م): الإسناد عند المحدثين ، رسالة ماجستير ، للأستاذ الدكتور داود سلمان صالح الدليمي ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد : .

119 المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت (هـ ــ م) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا:

/ برقم ، باب ذكر فضائل سور وآي متفرقة . وقال الحاكم : هذا حـــديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

120 - الحسن لغيره : هو الضعيف إذا تعددت طرقه ، ولم يكن سبَبُ ضعفه فِــسْقَ الــراوي أو كذبه . يستفاد من هذا التعريف أن الضعيف يرتقي إلى درجـــة الحسن لغيره بـــأمرين = هما :

(الأول) ــ أن يُرْوى من طريق آخر فأكثر ، على أن يكون الطريق الأخر مثله أو أقوى منه.
(الثانـــي) ــ أن يكون سببُ ضعف الحديث أما سوء حفظ راويه ، أو انقطاع في ســـنده ، أو جهالة في رجاله . ينظر : مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطـــلاح : ؛ تدريب الراوي للسيوطي : / ؛ وتيسير مصطلح الحديث للدكتور محمود الطحان : .

121 – ينظر : عون المعبود لشرح أبي داود ، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبـــادي دار الكتب العلمية ، بيروت ط ، (هــ - م): / . باب في ثواب قراءة القرآن .

122 – ينظر : المصدر نفسه : / .

123 – ينظر : حلية الأولياء / .

124 - سنن أبي داود : / برقم ، كتاب الصلاة ، باب في ثواب قراءة القرآن .

125 البخاري ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة عبس : / برقم ؛ ومـــسلم ، كتاب فضل صلاة المسافر وقصرها ، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتعتع فيه : / برقم مسند الإمام أحمد ، للإمام احمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني ، طبع مؤسسة قرطبة ، مصر: / برقم .

126 سنن الدارمي ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت هــ) تحقيق فواز أحمد زمري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتـــاب العربـــي بيـــروت (هــ م) : / برقم ، كتاب الصلاة / باب فضل مـــن يقـــرأ القرآن ويشتد عليه .

127 سنن الترمذي ، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي الــسلمي (هـــ) دار أحيــاء التراث العربي ، بيروت (د ت) : / برقم . باب ما جاء في فضل قارئ القرآن . وقال : حديث حسنٌ صحيح .

128 سنن النسائي الكبرى ، للإمام احمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت هـ) دار الحديث ، القاهرة ، هـ - م . ومكتب المطبوعات الإسلامية - حلــب - الطبعة الثانية ، تحقيق عبد الرحمن أبي عده - هـ - م : / برقم باب فضل من علم القرآن . وأخرجه ابن حبان في صحيحه / برقم ، باب ذكــر تفضل الله جل وعلا على الماهر بالقرآن بكونه مع السفرة وعلى من يصعب عليه قراءته بتضعيف الأجر له .

129 ينظر : الكاشف / ؛ وتقريب التهذيب / ؛ وتهذيب التهذيب / .

130 - ينظر : الجرح والتعديل / . الكاشــف / . تقريــب التهــذيب / . وتهذيب التهذيب /

131 - ينظر : ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي(ت هـ) تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود دار الكتب العلمية بيروت ط (هـ ـــ م : / ، وتقريب التهذيب : / .

132 - ميزان الاعتدال : (/) ، وتقريب التهذيب : (/) .

133 - ينظر : التاريخ الكبير / ، والجــرح والتعــديل / ، والكاشــف / وتقريب التهذيب / .

134 - التاريخ الكبير : / ، الجرح والتعديل / ، والكاشف / ، وتقريب التهذيب / .

135 – السيرة النبوية ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت هـ) تحقيق طــه عبــد الرؤوف سعد، دار الجيل ــ بيروت(هـ) م) : / ؛ طبقات ابن سعد : / ؛ فضائل الصحابة ، لأحمد بن شعيب النسائي أبي عبد الرحمن [ت هـ]

، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ، هـ م : / ؛ المنتخب من أزواج النبي "صلى الله عليه وسلم" تأليف الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيدي أبو عبد الله [ت هـ] ؛ موئسة الرسالة / بيروت / هـ / ط / تحقيق سكينة الشهابي: / فضائل الصحابة ، لأحمد بن شعيب النسائي أبي عبد الرحمن [ت هـ] ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط هـ م : / ؛ أسد الغابة : / ؛ الإصابة : / .

[136] – البقيع : هي بقيع الغرقد ، وهي مقبرة المدينة . ينظر : معجم ما أستعجم : / .

[137] – صحيح البخاري : / برقم ، كتاب الفضائل / باب فضائل عائشة "رضي الله عنها "، وصحيح مسلم : / برقم ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم / باب فضائل عائشة "رضي الله عنها " .

[138] – والمراد بغريب الحديث : هو عبارةٌ عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة ، البعيدة من الفهم لقلة استعمالها ، وهو فنٌ مهمٌ يُقبَحُ جهله بأهل الحديث خاصة ، ثُمَ بأهل العلمِ عامةً . ينظر مقدمة ابن الصلاح : .

[139] النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت هـ) ، تحقيق : طارق احمد الراوي ، المكتبة الإسلامية ، بيروت ، لبنان: / .

[140] المصدر نفسه : / .

[141] سورة عبس ، الآيتان (و) .

[142] **القاضي عياض**:ـ هو أبو الفضل عياض بن موسى القاضي اليَحْصُبِي السَّبْتي عالم المغرب،ولي قضاء سَبْته ثم قضاءغرناطه ،توفي في مراكش سنة هـ من تصانيفه ، الشفا بتعريف حقوق المصطفى ،شرح صحيح مسلم،ترتيب المدارك . ينظر:ـ تذكرة الحفاظ / .

143 عون المعبود شرح سنن أبو داود / . وشرح النووي علي صحيح مسلم / . وعمدة القاري / .

144 سنن ابن ماجه، للإمام محمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني [ت هـ] ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ،ط ، م : / برقم ، كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصيام .

145 الديباج على صحيح الإمام مسلم ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت هـ) ، السعودية ، دار ابن عفان (هـ ـ م) ، تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري : / .

146 - سنن أبي داود : / برقم ، كتاب الصلاة / باب في ثواب قراءة القرآن .

147 مسند احمد / برقم .

148 سنن الدارمي / برقم ، باب فضل العلم والعالِم .

149 صحيح مسلم / برقم ، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر .

150 سنن ابن ماجه / برقم ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم .

151 سنن الترمذي / برقم ، باب فضل تلاوة القرآن .

152 - الكاشف : / ؛ تذكرة الحفاظ : / ؛ تقريب التهذيب : / . وينظر ترجمته : رجال صحيح البخاري : / ؛ تاريخ بغداد : / ؛ طبقات المفسرين للداودي : / .

153 الكاشف : / ؛ تقريب التهذيب : / ؛ هدي الساري : .

154 مقدمة طبقات التدليس لأبن حجر : .

155 الكاشف للذهبي : / ؛ تقريب التهذيب لابن حجر : / . وانظر ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : / ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : / ؛ معرفة القراء الكبار له : / ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي : .

---

156 تهذيب الكمال للمزي : / ؛ تهذيب التهذيب لابن حجر : / .

157 - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : / ؛ أبو زرعة الــرازي وجهوده في السنة النبوية ، سعدي الهاشمي : / .

158 ميزان الاعتدال للذهبي : / .

159 تقريب التهذيب لابن حجر : / . وانظر : طبقات المدلــسين لـــه : ؛ وأســماء المدلسين للسيــوطي : .

والتدليس : هو أن يروي الراوي عمن لقيه ما لم يسمعه منه موهماً أنه ســمعه منـــه ، أو عمن عاصره ولم يلقه موهماً أنه لقيه وسمعه منه . ينظر : الكفاية في علم الرواية : ؛ علوم الحديث لابن الصلاح : ؛ اختصار علوم الحديث لابن كثيــر : ؛ التقيــد والإيضاح : ؛ جواهر الأصول في علم حديث الرسول للهروي : ؛ فتح المغيــث للسخاوي : / ؛ تيسير مصطلح الحديث : : إرشاد الخليل بفوائد من المصطلح والعـــلل والجرح والتعديل: / .

160 الكاشف : / ؛ تقريب التهذيب : / . وأنظر ترجمتــه : التــاريخ الــصغير : / ؛ تذكرة الحفاظ : / .

161 - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ابن عبد البــر : / ؛ والكاشــف : / وتقريب التهذيب : / ؛ والإصابة في تمييز الصحابة ، لأبن حجر العسقلاني : / ، و / .

162 سورة الجن ، الآية .

163 شرح النووي على صحيح مسلم / . وعون المعبود / .

164 سنن أبو داود / برقم كتاب الصلاة / باب في ثواب قراءة القرآن .

165 مسند الإمام احمد / برقم .

166 ابن حبان في صحيحه / برقم ، باب ذكر الحث علـــى تعلــيم كتــاب الله . والطبراني في الكبير / برقم .

---

[167] - التاريخ الكبير / ، وتهذيب الكمـــال / ، والكاشــف / ، وتقريــب التهذيب / .

[168] - تذكرة الحفاظ : / ، تقريب التهذيب : / . وانظر ترجمته : معرفــة الثقــات : / ، الثقات : / ، الكاشف : / .

[169] - الطبقات الكبرى : / ؛ معرفة الثقات / ؛ تهذيب الكمال / ؛ الكاشف : / ؛ تقريب التهذيب / .

[170] - الطبقات الكبرى لابن سعد : / ؛ معرفة الرجال لابن معين / ، والثقات لابن حبان / ، الكاشف : / ؛ وتقريب التهذيب / .

[171] - الطبقات الكبرى لابن ســعد : / ؛ التــاريخ الكبيــر : / ؛ الاســتيعاب : / ؛ الكاشف : / ؛ تهذيب التهذيب : / .

[172] ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد / ، والنهاية في غريب الحديث والأثــر لابــن الأثير / ، والمختصر في علم رجال الأثر لــ عبد الوهاب عبد اللطيف .

[173] مختار الصحاح / مادة (غدو) ، ولسان العرب / مادة (غدا) ، والنهايــة في غريب الحديث / .

[174] الغريب لابن سلام / .

[175] المصدر نفسه / .

[176] عون المعبود / ، وشرح النووي على صحيح مسلم / .

[177] عون المعبود : / .

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

ــ أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ، د . سعدي الهاشمي .

الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت هـــ) ، دار الهجــرة للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط هــ .

الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، قدم له وضبط نصه : كمال يوسف الحوت ، ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، هـ .

ــ إحياء علوم الدين ، للإمام أبي حامد بن محمد الغزالي تـ هـ ، وبذيله كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار، زين الدين بن الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي تـ هـ ، دار القلم ، بيروت ، ط .

ــ اختصار علوم الحديث ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي(ت هـ) القاهرة ، ط (هـ ــ م) .

أخلاق حملة القرآن ، أبو بكر أحمد بن الحسين الآجري ، تحقيق : عبد العزيز عبد الفتاح القارئ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط هـ .

الأذكار : للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووي ، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه : عبد القادر الأرناؤوط ، الطبعة الثامنة ، دار الهدى ، الرياض ، السعودية ، هـ .

ــ أرشاد الخليل بفوائد من المصطلح والعلل في الجرح والتعديل ، تأليف أبي عبدالله رضا الأقصري ، قدم له الشيخ العلامة مقبل بن هادي الوادعي ، والشيخ المحدث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل ، مكتبة العمرين العلمية ، ط هـ م .

ــ أساس البلاغة ، الإمام العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط م .

ــ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر [ت هـ] تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ط هـ م .

ــ أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين الأثير أبي الحسن علي بن محمد (ت هـ) طبع دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط هـ م .

ــ أسماء المدلسين ، لجلال الدين السيوطي [ت هــ] ، مطبوع ضمن ثلاث رسائل في علوم الحديث ؛ تحقيق علي حسن عبد الحميد ، الوكالة العربية ، الزرقاء ، الأردن (ب . ت) .

ــ الإسناد عند المحدثين ، رسالة ماجستير ، للأستاذ الدكتور داود سلمان صالح الدليمي ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد .

ــ الإصابة في تمييز الصحابة ، لشيخ الإسلام الحافظ أبن حجر العسقلاني [ت هــ] مطبعة السعادة ، بجوار محافظة مصر ، القاهرة ، ط هــ .

ــ الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ــ لبنان ، ط م .

أنيس الفقهاء ، قاسم بن عبد الله بن أمير بن علي القنوي (ت هــ) ، دار الوفاء جدة ط (هــ م)

تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت هــ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت (د.ت)

التاريخ الكبير، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل ابن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري (ت هــ). دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان (ب -ت) .

ــ تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي [ت هــ] ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط ، تحقيق : كوركيس عواد ، هــ .

ــ التبيان في آداب حملة القرآن ، للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، حققه وخرج أحاديثه : عبد القادر الأرناؤوط ، ، ط ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، هــ .

ــ التبيان في تفسير غريب القرآن ، لــ شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري (ت هــ) تحقيق الدكتور : فتحي أنور الدابولي ، ط ، دار الصحابة للتراث ــ طنطه ، القاهرة ، م .

التحبير في علم التفسير ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت) ، تحقيق : فتحي عبد القادر فريد ، ط ، الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر ، هــ .

ــ التحرير والتنوير ، للإمام الشيخ محمد ابن عاشور ، دار سحنون للنشر والتوزيع ، تونس ، ط هـ .

ــ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، الإمام أبو العلى محمد بن عبد الرحيم المباركفوري (ت هـ) ، دار الفكر بيروت ، ط (د ت)

ــ تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم) ، للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت هـ) : ط ، بيروت ــ لبنان ، مؤسسة الكتب الثقافية هـ .

ــ تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي حققه وراجع أصوله:عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط هـ م .

تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي (ت هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت هـ م .

ــ تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر العسقلاني [ت هـ] ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط هـ ، تحقيق الدكتور : أكرم الله إمداد الحق .

ــ التعريفات . علي بن محمد بن علي الجرجاني ، تـ هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط هـ ، تحقيق : إبراهيم الأبياري .

ــ تعليم الصلاة ، محمد محمود الصواف ، الصناعات المطبعية والمكتبية ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة ، ط هـ/ م ، حققه وخرج أحاديثه أبو عبد الله سيد بن عباس .

ــ تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي(ت هـ)، دار المعرفة بيروت (هـ - م)

ــ تفسير القرطبي المسمى الجامع لأحكام القرآن ، محمد بن احمد الأنصاري القرطبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط هـ ــ م .

ــ تقريب التهذيب ، لشيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن علي الكناني ، المصري الشافعي ، المعروف بابن حجر العسقلاني (ت هـ) ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان (ب.ت)

ــ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت هـ)، تحقيق : عبد الرحمن محرر عثمان ، مطبعة العاصمة ، مصر ، ط م .

ــ تنزيه القرآن عن المطاعن ، لقاضي القضاة عماد الدين أبي الحسن عبد الجبار بن احمد (ت هـ) ، طبع على نفقة محمد سعيد الرافع ، صاحب المكتبة الأزهرية ، ط هـ ، مطبعة الجمالية ، مصر .

ــ تهذيب التهذيب لشيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن علي الكناني ، المصري الشافعي ، المعروف بابن حجر العسقلاني (ت هـ) ، دار صادر ، بيروت لبنان ، ط (ب.ت) .

ــ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت هـ) ، تحقيق الدكتور : بشار عواد معروف ، دار الرسالة بيروت ، ط هـ م .

التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف المناوي (ت هـ) ، دار الفكر المعاصر ، ودار الفكر ــ بيروت ، دمشق ، ط هـ : تحقيق : د محمد رضوان الداية .

ــ تيسير مصطلح الحديث ، الدكتور محمود الطحان ، ط ، مكتبة دار التراث ، الكويت ، هـ م .

الثقات ، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت هـ) ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى هـ - م .

ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لابن جرير الطبري (ت هـ) قدمه الشيخ خليل ضبط صدقي جميل العطار ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، دار الفكر ، بيروت ، هـ م .

ـ الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن احمد القرطبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان ، م .

ـ الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت (هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - م .

ـ جمال القراء وكمال الإقراء ، لعلي الدين بن محمد السخاوي (ت هـ) ، تحقيق الدكتور : علي حسين البواب ، مكتبة التراث ، مكة المكرمة ، ط هـ م .

ـ جواهر الأصول في علم حديث الرسول لأبي الفيض الفارسي (ت هـ) الهند بومباي تحقيق أبي المعالي المباركفوري (هـ ـ م).

ـ الجواهر الحسان في ترتيب القرآن ، لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط .

ـ حاشية السندي على سنن النسائي ، لنور الدين بن عبد الهادي أبي الحسن السندي، (ت هـ) : دار الفكر - بيروت - لبنان ، ط - م .

ـ حجة القراءات ، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط هـ / م ، تحقيق سعيد الأفغاني .
الحديث والمحدثون لـ محمد محمد أبي زهو .

ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للإمام أبي نعيم احمد بن عبدالله الأصفهاني (ت هـ) منشورات الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط م .

ـ الديباج على صحيح الإمام مسلم ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت هـ) ، السعودية ، دار ابن عفان (هـ ـ م) ، تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري .

ـ رجال صحيح البخاري ،لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (ت هـ) تحقيق عبدالله الليثي ، / رقم ، دار المعرفة ـ بيروت ، (هـ ـ م).

رواة الآثار للحافظ ابن حجر العسقلاني ؛ دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ، تحقيق سيد كسروي حسن ، هـ .

ـ سنن ابن ماجه، للإمام محمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني [ت هـ] ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ،ط م .

سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر بيروت (د ت) .

سنن الترمذي ، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (هـ) دار أحياء التراث العربي ، بيروت (د ت)

سنن الدارمي ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت هـ) تحقيق فواز أحمد زمري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي بيروت (هـ م)

سنن النسائي الكبرى ، للإمام احمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت هـ) دار الحديث ، القاهرة ، هـ - م . ومكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثانية ، تحقيق عبد الرحمن أبي عدة - هـ - م.

ـ سير أعلام النبلاء للإمام أبي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت هـ) تحقيق : شعيب الارناؤوط مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط هـ م .

ـ السيرة النبوية ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت هـ) تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل ـ بيروت(هـ) م).

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العلاء الحنبلي (ت هـ) دار الميسرة ـ بيروت ط (هـ ـ م).

- شرح المقاصد : للعالِم الامام مسعود بن عمر بن عبدالله الشهير بسعد الدين التفتازاني (هـ هـ) ، تحقيق وتعليق مع مقدمة في علم الكلام : الدكتور عبد الرحمن عميره . (د . ت) .

ـ شرح النووي على صحيح مسلم ، أبو زكريا يحيي بـ ن شرف بـ ن مـ ري النووي (ت هـ). ط ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ط هـ .

ـ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد ، التميمي البستي (ت هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت(هـ - م) .

ـ صحيح البخاري ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل الإمام البخاري الجعفي(ت هـ) دار ابن كثير بيروت (هـ ـ م).

ـ صحيح مسلم ، لأبي الحُسين مسلم بن الحجاج القُشيري النيسابوري (ت هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت (هـ م)

ـ طبقات الحفاظ ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت هـ) ، رقم دار الكتب العلمية بيروت (هـ ـ م).

ـ الطبقات الكبرى لابن سعد ، محمد بن سعد (ت هـ) ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط هـ .

ـ طبقات المدلسين ، لابن حجر العسقلاني [ت هـ] تحقيق الدكتور : عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار ، عمان ، الأردن ، ط هـ م .

ــ طبقات المفسرين ، لشمس الدين محمد بن علي بن احمد الداودي [ت هــ] دار الكتب العلمية ، بيروت ط هــ م .

علوم الحديث لابن الصلاح ، للإمام أبي عمر عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت هــ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : نور الدين عتر ، م ، مطبعة الأصيل ، حلب ، دمشق .

عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، لأبي محمد بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت هــ)، دار إحياء التراث العربي بيروت (د.ت)

ــ عون المعبود لشرح أبي داود ، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي دار الكتب العلمية ، بيروت ط (هــ - م)

ــ غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت هــ) الطبعة الأولى ، دار الكتب العربي - بيروت - لبنان/ - م .

ــ فتح الباري لشرح صحيح البخاري لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت هــ) محمد فؤاد عبدالباقي و محب الدين الخطيب ،دار المعرفة ــ بيروت(هــ ــ م).

ــ فتح المغيث شرح ألفية الحديث للإمام السخاوي (ت هــ) ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، مطبعة العاصمة ، شارع الفكر ، القاهرة ، ط هــ - م .

ــ فضائل الصحابة ، لأحمد بن حنبل الشيباني [ت هــ] ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ، تحقيق الدكتور : وصي الله محمد عباس ، هــ م .

ــ فضائل الصحابة ، لأحمد بن شعيب النسائي أبي عبد الرحمن [ت هــ] ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط هــ م .

ــ فيض القدير شرح الجامع الصغير ، عبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط هــ .

ــ القاموس المحيط ، لمحب الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي ، دار الجيل ، بيروت ، ط .

ــ الكاشف في من له رواية في الكتب الستة ، للإمام أبي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت هـ) دار الكتب الحديثة - مصر .

ــ كشاف اصطلاحات الفنون ، محمد علي الفاروقي التهاوني المنوفي في القرن الثاني عشر الهجري ، مكتبة النهضة المصرية ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، هـ/ م ، تحقيق د . لطفي عبد البديع ، راجعه الأستاذ أمين الخولي .

كشاف القناع عن متن الإقناع ، لـ منصور بن يونس بن إدريس البهوتي ، دار الطبع : مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، هـ .

ــ الكليات ، لأبي أيوب بن موسى الكفوني ، تـ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

ــ لسان العرب ، محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري (ت هـ) دار الحديث ، القاهرة .

المجموع شرح المهذب ، للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، دار الفكر ــ بيروت ، ط .

مجموع الفتوى ، لشيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام المعروف (ابن تيمية) جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي ، ط ، الرياض ، توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والأرشاد ، هـ .

ــ مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي تـ هـ ، دار الرسالة ، الكويت ، هـ / م .

ــ المختصر في علم رجال الأثر ، عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الجامعة الأزهرية ، مصر ، ط .

ــ المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت (هـ ــ م) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

ــ مسند الإمام أحمد ، للإمام احمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني ، طبــع مؤســسة قرطبــة مصر .

ــ مصنف ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبدالله بن محمد بن شيبة الكوفي [ت هــ] مكتبة الرشيد ، الرياض ، هــ ، ط ، تحقيق : كمال يوسف الحوت .

ــ معجم ألفاظ القرآن الكريم ، تأليف لجنة في مجمع اللغة العربية ، الهيئــة العامــة لــشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، هــ/ م ، ط .

ــ معجم الصحابة ، عبد الباقي بن قانع [ت هــ] ، مكتبة الغربــاء الأثريــة ، المدينــة المنورة ، ط هــ ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي .

معجم الطبراني الكبير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني ت(هــ) تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الموصل ، مطبعة الزهراء ، م .

ــ معجم ما استعجم ، عبدالله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، أبو عبيد [ت هــ] تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب بيروت ، ط هــ م .

ــ معجم مقاييس اللغة ، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا تــ هــ ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، هــ/ م ، أعتنى به . د : محمد عوض مرعــب والآنــسة فاطمة محمد أصلان . تحقيق : عبد السلام هارون .

معرفة الثقات من الرجال وأهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت (هــ)، تحقيق عبد العليم عبــد العظيم ، مكتبة الدار - بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى هــ- م .

معرفة الرجال ، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين (ت هــ) تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية بدمشق .

ــ معرفة علوم الحديث ، تصنيف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري: ( ) ط - بحيدر أباد - النهد - هــ- م.

ــ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للحافظ الذهبي [ت هــ] تحقيق : محمد سيد جابر الحق ، دار الكتب الحديثة ، بيروت ، (ب . ت) .

ــ مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت هــ) . تحقيق الدكتور : نور الدين عتر ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، ط م .

المنتخب من أزواج النبي ﷺ ، تأليف الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيدي أبو عبد الله [ت هــ] ؛ موئسة الرسالة / بيروت / هــ / ط / تحقيق سكينة الشهابي .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي(ت هــ) تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود دار الكتب العلمية بيروت ط (هــ ــ م).

النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت هــ) ، تحقيق : طارق احمد الراوي ، المكتبة الإسلامية ، بيروت ، لبنان .

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت هــ) ، تحقيق : عبد العزيز بن باز ، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط هــ م .